هذا هو ترتيب السعودية على سلم الفساد العالمي

احتلت السعودية من جديد مرتبة متقدمة في سلم الدول الأكثر فسادا حول العالم وذلك وفقا للتقرير الدولي الذي أعده المنتدى الاقتصادي العالمي عن مستويات التنافسية العالمية للعام الجاري، وكذلك نسب دفع الأموال بطرق غير موثقة (رشاوى) في التعاملات العامة لأغلب الدول.

واحتلت السعودية المرتبة 51 من حيث أقل الدول فسادا لتسبق الدول العربية التي تعاني من حروب طاحنة منذ سنوات مثل اليمن والصومال وسوريا وليبيا والعراق وبعض الدول الفقيرة حول العالم.

وأظهرت النتائج أن الدولة الأقل فسادا في العالم هي نيوزيلندا ثم الدانمارك، تليهما فنلندا والنرويج وسويسرا وسنغافورة والسويد وكندا، وعلى التوالي لوكسمبورغ وهولندا وبريطانيا وألمانيا وأستراليا وهونغ كونغ وآيسلندا وبلجيكا والولايات المتحدة وإيرلندا واليابان.كذلك أظهر التقرير أن دولتين عربيتين احتلتا ترتيبا متقدما على قائمة تقرير التنافسية، لافتا إلى أن "فلندا حصلت على

المرتبة الأولى كأقل الدول فسادا فنلندا، تلتها نيوزيلاندا، ثم سنغافورة، وأيسلاند، ولوكسمبرج.وأكد التقرير أن "هذه الدول حصلت على نسبة عالية من مؤشر النزاهة، الذي وضعه التقرير"، موضحا أنه جاء ترتيب دول العالم حسب الفساد من الأقل إلى الأكثر فسادا وفقا لترتيب تصاعدي.

وجاءت قطر في المرتبة رقم 11 على مؤشر التنافسية العالمي، لتتصدر هي والإمارات قائمة الدول العربية الأقل فسادا، في حين حصلت البحرين على المرتبة 25، والسعودية على المرتبة 51، وعُمان 33، والأردن 42.

واعتمد التقرير على دراسة حجم الفساد في كل الدول، متضمنا أسئلة عن دفع أموال بطريقة غير موثقة (رشاوى) فيما يخص التعاملات مع الجهات الحكومية، والضرائب وإجراءات الاستيراد والتصدير والحصول على التراخيص العامة، واشار معدوا هذا التقرير الى أن بعض الدول العربية كالسعودية مثلا لا يمكن الحصول على معلومات دقيقة، كون المواطنين يخشون الاعتراف بتقديم الرشوة أو انتقاد الوضع الداخلي في البلاد نتيجة سياسة القمع التي تنتهجها السلطات بحقهم.